

## شرح (قاعدة عظيمة) (لابن تيمية) (٤)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. وصل اللهم على النبي محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً آآ في هذه المحاضرة الرابعة من قراءتنا لكتاب قاعدة عظيمة في الفرق بين عبادات أهل الإسلام والآيمان. وعبادات أهل الشرك والنفاق -

00:00:00

وصلنا إلى صفحة ستين شباب صباح الخير أولاً. قال فصل هذا الفصل يا شباب آآ سيستمر معنا من صفحة ستين إلى صفحة مائة وخمسة هذا الفصل طويلاً آآ يبين فيه ابن تيمية رحمة الله - 00:00:20

الفرق بين قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقبر غيره من الناس هو يعني سبق أن ذكرنا أن العالم المحقق حينما يؤسس لمسألة ما فانه بعد أن آآ يجمع الأقوال ويرجح - 00:00:40

فانه يكشف الاعتراضات التي ترد على اختياره او قوله او النتيجة التي وصل اليها. فهنا ابن تيمية رحمة الله سيتكلم عن مسألة زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم ثم يتكلم عن زيارة القبور بشكل عام - 00:00:57

ويبيّن ما يشرع منها وما لا يشرع احنا في صفحة ستين شباب قال فصل فان قبيل اذا كانت زيارة قبر غيره مستحبة. ولا يكره ان يقال زرت قبره فهو صلى الله عليه وسلم احق بان يكون زيارة قبره مستحبة - 00:01:15

ولا يكره ان يقال زرت قبره وقد ثبت لفظ زيارة القبور في كلام النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح. كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها. فانها تذكركم الاخيرة - 00:01:36

وما في الصحيح انه كان يعلم اصحابه اذا زاروا القبور ان يقولوا ان يقولوا ان يقول قائلهم السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والmuslimin وانا ان شاء الله بكم لاحقون وانا ان شاء الله بكم لاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية وفي لفظ يرحم الله المستقدمين منا ومنكم والمستأخرين - 00:01:51

وقد ثبت في الصحيح انه خرج إلى أهل البقيع فدعا لهم. وكذلك خرج إلى شهداء أحد. هذا هو سورة الاعتراض يا شباب فالاعتراضطبعاً في الفصول في الفصل السابق نتكلم عن ان بعض العلماء كره ان تقول زرت قبر النبي صلى الله عليه وسلم. فلماذا كرهوا - 00:02:16

وما وجه كرهاته لهذا القول؟ آآ فان كانت زيارة قبر غيره مستحبة. لماذا آآ يكره ان ازور قبر او لما زرت قبره والنبي صلى الله عليه وسلم آآ سن للناس زيارة القبور. فابن تيمية هنا سيجيب عن هذا الاشكال - 00:02:39

قال رحمة الله قيل الكلام في مقدمتين اه في زيارة سائر القبور ثم هل هو مثل غيره او بينه وبين غيره فرق يبقى اذا يا شباب هو يتكلم هنا عن امررين - 00:03:02

احياناً وادي فائدة يا شباب من ناحية الاستدلال اه احياناً تحتاج الى اه مقدمات حتى تصل الى محل النزاع. فهو هنا سيقدم مقدمتين. الاولى في حكم زيارة سائر القبور بشكل عام ما هو حكم زيارة القبور؟ ثانية اه اذا فرغ من الكلام عن زيارة القبور سيتكلم - 00:03:17

هل بين قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقبر آآ وقبر غيره آآ فرق مؤثر بحيث يختلف الحكم او لا قال اما المقدمة الاولى فقد اختلف العلماء في زيارة القبور على ثلاثة اقوال - 00:03:42

قيل ان ذلك مستحب وهو قول الاكثرين. وقيل انه مباح وليس بمستحب وهو قول في مذهب مالك واحمد. وقيل بل ذلك منهى عنه

روي هذا عن طائفه من السلف وهو لاء يقولون نهى عن زيارة القبور ولم يثبت عندنا انه نسخ انه نسخ ذلك - 00:04:05

آ يعني الطائفه الثالثة آ الطائفه الثالثة تقول ان هو منهي عنه لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن زيارة القبور ولم يثبت عندنا ان هذا الحكم نسخ. قال ابن تيمية وقد اتفق العلماء على - 00:04:26

لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى اولا عن زيارة القبور قيل لان ذلك مظنة الشرك وقيل لانه مظنة النياحة. يعني ابن تيمية يبين لك مورد الاتفاق ومورد الاختلاف مورد الاتفاق ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى اولا عن زيارة القبور. اختلفوا في العلة. هل لانها مظنة؟ هل لانها مظنة الشرك - 00:04:39

لان الناس كانوا يشركون بالقبور. فالنبي صلى الله عليه وسلم خشي ذلك. او لانه مظنة النياحة اللي هو النياحة على الميت يعني. قال واختلفوا هل هل نسخ ذلك؟ فقال الاكثرون انه نسخ - 00:05:04

يعني ان حكم النهي عن زيارة القبور نسخ وصارت مباحة. او صارت مشروعة فقال الاكثرون انه نسخ وقيل لم ينسخ. والذين قالوا انه نسخ. يعني خلاص احنا كده بنادى المسألة صورة صورة. الذين قالوا - 00:05:22

ان هذا الحكم نسخ يعني خلاص لم يبقى منها عنه. قال بعضهم آ انه آ آ انه صيغة تفعل بعد الحظر فلا تفيده الا الاباحة آ فانه قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكركم الاخرة. يبقى الجماعة الاولى الذين قالوا بانها نسخت - 00:05:38

قالوا آ بقي الحكم مباحا ليه؟ لانهم قالوا ان صيغة افعل بعد الحظر تفيده الاباحة. مثل مثلا يا شباب ايه؟ اذا حلتم فاصطادوا اه او مسلا اذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله. فالامر بعد الحظر يفيده الاباحة في غالب الموارد - 00:06:00

اه اه فلا يفيده اكثرا من مجرد الاباحة؟ الاباحة الا بحجة. تجعله مستحب او واجبا. فهم قالوا كذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فهذا امر بعد حظر. فيكون مباحا. يبقى ده صنف. لكن قال - 00:06:22

الاكثرون قال وقال الاكثرون ان زيارتها على الوجه الشرعي مستحبة وهذا هو الصحيح. اذا ابن تيمية يرجح آ ان حكم نهي حكم النهي عن زيارة القبور صار منسوخا. وان زيارة القبور مستحبة بشرط انها تكون على الوجه - 00:06:42

الشرعي يعني تكون للاعتبار للعظة لتذكر اصحابها للاستئناس بقريب لك او حبيب او للدعاء لهم وهكذا قال واجماع الامر ان زيارة القبور ثلاثة انواع منها ما هو منهي عنه باتفاق العلماء كالزيارة التي تتضمن محظما اما من الندب والنياحة المحظمة واما من الشرك والبدع المحظمة فهذا - 00:07:00

النوعان حرام باتفاق العلماء ومنها ما هو مباح كزيارة القريب وان كان كافرا للرقة عليه لا للدعاء له. فهذا مثل البكاء على الميت بغير ندب ولا نياحة ولا بأس انتبهي. يبقى الصورة آ الثانية اللي هي المباحة. هذا امر مباح ان تزور قريبا لك حتى لو كان كافرا. آ يرق قلبك - 00:07:28

عليه لا للدعاء له. يعني الكافر لا يحل ان تدعوه له اه بعد موته يعني وان كان في حياته يمكن ان تدعوه له ان ان يهديه الله او ان يكرمه الله بالاسلام. اه يبقى هذه هي الصورة - 00:07:51

الثانية هي الصورة المباحة الصورة الثالثة انه يزار ليدعى له كما كان يزور اهل البقيع. والشهداء وهذا مستحب لكن لم يقل احد من سلف رکز بقى كده. هذا مستحب. مستحب ان ان تزور القبور تدعوا لاهلها او ان تستغفر لهم - 00:08:08

كان النبي صلى الله عليه وسلم يزور اهل البقيع والشهداء. لكن لم يقل احد من العلماء انه يستحب السفر اليها لزيارة لها فتنازعوا في زيارة من المكان القريب هل هو مستحب - 00:08:31

او مكروه او مباح. ولم يتنازعوا في السفر اليها انه ليس بمستحب. يبقى اذا يا شباب ذكر لك وجه الاتفاق وانت عند اسرتي اي مسألة تحتاج ان تحرر محل الخلاف وان تبين مورد الاتفاق والاختلاف. فهو بين لك انهم - 00:08:45

آ يعني آ اختلفوا في زيارتها من المكان القريب هل هو مستحب او مباح او مكروه؟ لكن لم يتنازعوا في كون السفر آ اليها ليس بمستحب قال فان المسافر اليها انما يسافر لفعل ما هو مني عنه من الشرك وغيره. ولهذا يسمونه حجا. حجا اليها لا يسافر احد - 00:09:05

الدعاء للميت. وان قدر انه يسافر وان قدر انه سافر لذلك فلا تقوم فضيلة السفر عند القبر بكلفة السفر الذي هو قطعة من العذاب تقوت معه آآ مصالح اهل انفع من ذلك وهو مظنة المفسدة. يعني بيقول ان الكلام آآ في الاباحة والكرابة آآ هذا من غير سفر انك تذهب - 00:09:28

زور قبر تزور قبرا من غير ان تساور له. اما ان تتكلف ان تساور لمجرد الزيارة. فابن تيمية بيقول هذا له صور بيقول ان اه ليس احد يسافر لمجرد الدعاء. وقال ان كثيرا من يسافرون للتبrik بالقبور او يسافرون ليفعلون - 00:09:52

محرما او شركا حتى بعضهم يحج الى القبر كما سيأتي بيان هذه المفاسد التي حدثت في عصر ابن تيمية والتي تحدث في عصرنا اكثر منها بكثير قال وان قدر يعني لو قدر ان هو سافر فعلا فقط للدعاء. يعني تعتبر ان شخصا - 00:10:13

يريد ان يسافر لغير فقط ليذعن للميت. مش مش يفعل شرك هناك يعني. قال فان يعني اه التعب الذي يتبعه في السفر هذا اه اعظم بكثير من الفائدة المرجوة منه. وهو يمكن ان يدعوه له من مكانه لا يحتاج ان يتكلف السفر. ثم كذلك هذا قد يوقعه فيه - 00:10:30 انواع من المفاسد كما سيأتي بيانها ان شاء الله. قال بخلاف المساجد فان المسلمين متفقون على انه يشرع اتيان المساجد من المكان القريب كيانها اما فرض عين واما فرض كفاية او مستحب - 00:10:50

اذا كان يأتيها للعبادة الشرعية كالصلوة المشروعة فيها والاعتكاف والقراءة وتعلم العلم وتعليمه. ومع هذا فلا يشرع السفر اليها. يعني ابن تيمية يقول اذا كانت المساجد التي ده بنسميه يا شباب قياس الاولى يعني - 00:11:04

اذا كانت المساجد التي آآ يعني قيل آآ بانها بان اتيانها فرض عين او فرض كفاية او مستحب في اقل الاحوال. اذا كان اتيانها آآ للعبادة فهذا امر مستحب او واجب او آآ او فرض كفاية على خلاف. لكن مع ذلك لا يشرع السفر - 00:11:21

فيها فكيف يشرع السفر الى آآ القبور واضح قال بل الائمة الاربعة وجمهور العلماء متفقون على انه لو نذر السفر اليها لم يوفي بنذرها. لأن في الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لا تشد - 00:11:44

في حال الا الى ثلاثة مساجد. المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى حتى نص عامة العلماء على انه لو نذر السفر الى مسجد قباء لم يوف بنذرها. وهذا مذهب الائمة الاربعة واتباعهم. لكن فيه - 00:12:01

نزاع شاذ في مذهب مالك. لانه آآ نهي عن السفر الى غير المساجد الثلاثة. وانما يستحب اتيانه من قريب مثل ان يكون بالمدينة فيذهب اليه كما ثبت في الصحيح عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء كل سبت راكبا ومامشيا. طيب نفهم هذه الفكرة يا شباب - 00:12:17

محل المسألة هنا انا نتكلم عن السفر الى القبر. السفر لزيارة القبر. فابن تيمية ذكر مسألة متفقة عليها وهي ان المسجد آآ مكان العبادة مكان العبادة ومكان العلم ومدارسة العلوم. اه هذا المسجد - 00:12:38

اه اتيانه من القريب يعني انك انت لا تساور له هذا اما فرض عين او فرض كفاية او مستحب. واه لو نذر شخص ان يسافر طب لماذا ذكر النذر؟ لان النذر هو ايجاب الانسان على نفسه. فمع ان الانسان اوجب على نفسه لكنه مع ذلك لا يوفي بنذرها. لماذا؟ لان السفر - 00:12:58

غير مشروع لانه لا يحل ان ينذر الانسان على نفسه ان يفعل شيئا غير مشروع. واضح وانما يكرر عن يمينه كما سيأتيان اه وبالتالي هو يقول اه اذا كان السفر الى المسجد هذا غير مشروع ان الانسان اه يسافر مخصوص لمسجد - 00:13:19

المساجد الثلاثة. فكيف بي القبور؟ قال حتى لو كان المسجد ده هو مسجد قباء يعني اي مسجد دون المساجد الثلاثة لا يشرع للانسان ان يسافر له ان يشد الرحال له. واضح؟ اه قال - 00:13:40

حتى لو كان مسجد قباء وانما يأتيه من القريب. يعني اذا كان هو قريب من مسجد قباء وهو في المدينة مثلا يروح. انما يسافر مخصوص يشد الرحال للمسجد لأ - 00:13:57

قال مع انه يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيه لكن كان يأتيه من قريب. قال وكان احنا في صفحة اتنين وستين يا شباب. قال وكان يقوم في مسجده يوم الجمعة ويقوم في - 00:14:08

قباء يوم السبت او في قباء يوم السبت لقوله تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. قال وهذا يتناول مسجده ومسجد قباء ومسجد احق بذلك - 00:14:18

بك من مسجد قباء كما ثبت في الصحيح انه سئل عن المسجد الذي اسس على التقوى فقال هو مسجدي هذا. اي هو احق بهذا الوصف من غيره كما قال لاهل الكساء علي وفاطمة وحسن وحسين. اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهيرهم تطهيرها - 00:14:32

اي هم احق بذلك من غيرهم؟ والحصر يكون حصرا للكمال كما تقول عبدالله العالى والا فالقرآن يدل على ان مسجد قباء اسس على التقوى. وعلى ان ازواجه من اهل بيته. آآ حد بيسأل - 00:14:52

هذا الكتاب الاستاذ عبدالله بيسأل اسم الكتاب. الكتاب هو كتاب قاعدة عظيمة في الفرق بين عبادات اهل الاسلام والايام. وعبادات اهل الشرك وهذا هذه المحاضرة الرابعة منه ونحن في صفحة ثلاثة وستين - 00:15:09

والمحاضرات السابقة تجدها موجودة على صفحتي موجودة على آآ على الصفحات التي يعني تنقل هذه الدروس آآ طيب ماذا يقول هنا؟ آآ ابن تيمية رحمة الله يقول ان مسجد قباء - 00:15:25

اسس على التقوى هو هو ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم فقال مع ان يعني مدخل الكلام. مدخل الكلام ان مسجد قباء مع انه اسس على التقوى. لكن لا يحل ان تشد الرجال اليه. لأن النبي صلى الله عليه وسلم بين - 00:15:41 ان الرجال لا تشد الا للمساجد الثلاثة. واضح كده؟ فكيف يعني يريد ان يقول فكيف بالقبور التي اساساً متنازع في سيطرتها من قريب فكيف بشد الرجال اليها؟ فهنا اعطاك فائدة جميلة جداً يا شباب وهي - 00:15:56

آآ تخص الحصر اما يكون للاصل او للكمال. يعني ايه يا شباب؟ خلينا نفهم الكلام من خلال آآ شرح ابن تيمية في هذا الحديث لما النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن المسجد الذي اسس على التقوى - 00:16:14

اه فقال هو مسجدي هذا. هل هذا للحصر؟ هل النبي صلى الله عليه وسلم يحصر آآ المساجد التي اسست على التقوى في مسجده هذا؟ الجواب لا. النبي صلى الله عليه وسلم يبين ان احق آآ مسجد - 00:16:30

بوصف انه اسس على التقوى هو المسجد النبوى. واضح؟ ثم اتي لك بنظائر تبين هذه الفكرة وهي ان الحصر قد يكون لي الكمال. فمثلاً لما النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:46

اه نزلت اه الاية ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهرونكم تطهيرها. فالله سبحانه وتعالى جمع علياً وفاطمة وحسن وحسين. وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي. هل معنى ذلك انه يحصر اهله بيته في هؤلاء فقط بحيث يخرج من دونهم من كونه - 00:17:02

من اهل البيت الجواب لا. وابن تيمية فصل في هذا المعنى في كتاب آآ منهاج اهل السنة النبوية في الرد على الشيعة القدريه وبين ان هذا الوصف ليس للحصر وانما هو للكمال. يعني هؤلاء احق من يدخلون في هذا الوصف لا انه يخرج - 00:17:22

هجوماً سواهم فكذلك في قول النبي صلى الله عليه وسلم ان المسجد الذي اسس على التقوى هو مسجد قباء. آآ فهو المسجد النبوى هو لا يحصر ذلك في المسجد النبوى - 00:17:41

وانما هذا حصر للكمال وليس للاصل. فهذه فائدة اصولية يا شباب جميلة جداً. وعندك فيها مثالان. وسيأتي ان شاء الله مزيد امثلة لهذه الفكرة حينما نقرأ كتاب منهاج اهل السنة النبوية - 00:17:53

آآ قال رحمة الله واذا كانت المساجد هذه هي النتيجة يا شباب. يعني ابن تيمية لما لما يبيداً في فكرة قد يستطرد ثم يرجع الى هذه الفكرة. وذكرنا قبل ذلك ان الاستطراد هو خروج المؤلف او المتكلم عن صلب الكلام لغرض من الاغراض - 00:18:07

ثم العودة اليه فهو خرج ليبيداً آآ فائدة وهي ان المسجد الذي يشرع او يستحب او يجب الذهاب اليه من قريب آآ يعني لو ان انساناً نذر ان يسافر اليه او ان يشد رحله اليه لا يوفي بندره. ماذا سيفعل هذا سنتكلم فيه؟ يعني ان هو اساساً - 00:18:25

هل هذا نذر معصية؟ فلا فلا كفارة فيه او ان فيه كفارة. هذا امر اخر. آآ سيأتي الكلام عنه ان شاء الله. لكنه يريد ان يبيداً انه اذا كانت المساجد يعني دون المساجد الثلاثة لا يحل ان آآ تذر السفر اليها واتى بالنذر خاصة لان النذر هو ايجاب الانسان على نفسه -

ما لم يجده الله عليه. فإذا كان الإنسان يعني عندنا المسجد هنا فيه صورتان. الصورة الأولى أو فيه وصفان. الوصف الأول أنه مسجد آه يستحب اتيانه من قريب. بل يجب في قول كثير من - 00:19:08

أهل العلم فإذا كان هذا المسجد فيه هذا الوصف آه والامر الثاني هو آه الايجاب ان يوجب الانسان على نفسه تفسير بالنذر. ومع ذلك لا يوفي بنذره لا يصح ان يوفي بنذره بان يشد رحله الى مسجد غير المساجد الثلاثة - 00:19:22

فكيف بالسفر الى مجرد زيارة القبور؟ فابن تيمية هنا يريد ان يصل الى هذه النتيجة قال رحمة الله في صفحة ثلاثة وستين واذا كانت المساجد التي يشرع اتيانها من غير سفر بالنص والاجماع لا يشرع السفر اليها. بل آه هو كاتب هنا - 00:19:42

آه المحقق مزود من نفسه وهو بيعملها المحقق كثير في في هذا الكتاب. وهذه من عيوبه في الكتاب انه يضيف في صلب الكتاب كلمات يراها صحيحة والى الان كل الكلمات التي زادها في الصف في النص - 00:20:04

يعني هو اولا اخطأ في ان يدخل في النص ما ليس منه الصواب انه يكتب النص كما هو ويشير في الحاشية لما يريد فهو احيانا يضيف كلمات هي صحيحة. يعني اضافته صحيحة لكن خطأ. خطأ من جهة ان هو ادخل في النص ما ليس منه. كان الواجب ان يتركه كما هو - 00:20:20

ثم يكتب لنا فهمه او ظنه في في الحاشية. الاضافة بقى التي اضافها هنا هي خطأ تماما. لانه اضاف كلمة لا لما اضاف هو كلمة لا هذا يوضح انه لم يفهم اساسا كلام ابن تيمية رحمة الله - 00:20:40

فهذا خطأ من المحقق. سأبين لكم وجه الخطأ. لكن الذي يهمنا هنا ان نعرف انك اذا كنت تحقق كتابا اه او تشرح كتابا اذكر النص كما قاله المؤلف تماما لا تزد فيه حرف. وفي الحاشية اكتب ما ما تريده. يعني اكتب آه - 00:20:57

تعليق لك اه اكتب مثلا اه لان بعض العلماء احيانا يحذف جملة بالعمد اه لكونه يخشى ان يفهمها الناس خطأ او يخشى ان يتمسك بعض الناس بها لامر خطأ. وكل هذا يعني يعد تحريفا في النص. ليس - 00:21:16

امانة في النص فخلينا نقرأ الجملة كده ونبين ايه وجه الخطأ عند هذا المحقق؟ غفر الله له. قال واذا كانت المساجد هنجيب الجملة الاول. اذا كانت المساجد التي شرع اتيانها من غير سفر بالنص والاجماع لا يشرع السفر اليها. بل هو كاتب بقى. خلاص هو كاتب الرجل هنكتب هنقول النص كما - 00:21:36

قال بل لا يجب اتيانها فما لا يجب اتيانه بالاتفاق وفي استحبابه نزاع اولى لا يشرع السفر اليها والجمهور على ان زيارة القبور المأذون فيها نوعان وجه الخطأ هنا ان الرجل المحقق زاد كلمة لا. فقال بل لا يجب اتيانها. كلمة لا دى خطأ تماما - 00:21:58

ابن تيمية لم يرد ان يقول ذلك هو قلب المعنى الذي يريد ابن تيمية. ابن تيمية رحمة الله يريد ان يقول ايه يا شباب اذا كانت المساجد التي يشرع اتيانها من غير سفر بالنص والاجماع لا يشرع السفر اليها - 00:22:23

تمام كده؟ لا يشرع السفر اليها. يبقى ابن تيمية يتكلم عن امرين عن الاتيان وعن السفر. الاتيان من قريب والسفر فر من بعيد. يعني انت المسجد اللي جنب بيتك انت بتأتيه. انما المسجد بعيد عنك تساور اليه. فابن تيمية بيقول اذا كانت المساجد التي يشرع - 00:22:41

واتيانها من غير سفر بالنص والاجماع. خلاص كده؟ لا يشرع السفر اليها. يبقى هي يشرع اتيانها كلمة يشرع يا شباب يعني ايه واسعة. فقد يعني بالمشروعية الاباحة وقد يعني بالمشروعية الاستحباب وقد يعني - 00:23:01

في المشروعية الایه؟ الوجوب. فابن تيمية بيقول يشرع ليه؟ لانه متفق على انها مشروعة لكن متنازع هل هي واجبة او انها مستحبة فقط. فابن تيمية بعدما ذكر انها مشروعة. ذكر انه يجب اتيانها. يعني اختيار ابن تيمية - 00:23:21

ان اتيان الجماعة في المسجد هذا واجب. وبالتالي ابن تيمية يريد ان يقول ايه؟ خلينا بقى نقرأ الجملة اللي قالها ابن تيمية من غير الزيادة اللي زودها المحقق قال ابن تيمية اذا كانت المساجد التي يشرع اتيانها من غير سفر بالنص والاجماع لا يشرع السفر اليها. بل يجب اتيانها - 00:23:41

المتحقق ايه مشكلته بقى؟ ان هو خلط بين كلمة السفر والاتيان فهو افتكر ان ابن تيمية بيقول ايه؟ لا يشرع السفر اليها بل لا يجب.

فزوود هو كلمة لا من عنده. كلمة لا هنا خطأ يا شباب - 00:24:01

نحذفها من الجملة وآآ اريد ان انبه كثيرا على هذا الخطأ لأن مشكلته في حاجتين. اولا ان هذه آآ تشوش على القارئ لأن القارئ ممكّن يكون آآ سيفهم العبارة فهما صحيحا على وجهه. لكن هو لما زاد هذه الجملة - 00:24:17

سيضطر القارئ ان يقرأ هذه الجملة بنفس التفسير الذي فهمه المحقق. هذا هو الخطأ. الخطأ الثاني طبعا اللي هو الامانة العلمية للامانة العلمية تقتضي انك انت تذكر الكلام كما هو وتضييف او تعلق او تشرح كما تشاء - 00:24:36

آآ فهو آآ هذه الزيادة خطأ يا شباب كلمة لا هو طبعا حطها بين قوسين يعني غفر الله له حطها بين قوسين عشان يعني يبين لك ان هو زودها وقال لك ان هي ساقطة من الاصل ويعني كأنها كانت موجودة يعني - 00:24:54

اه المشكلة يا شباب ان هذا تكرر منه كتيرا انا عديت مواطن كثيرة هو وبين فيها هذا المعنى ونبهت عليكم في آآ قبل كده في الدرس السابق. او الدرس الثاني تقريبا على زيادة وضعها ايضا كانت آآ كان الاولى الا يضعها - 00:25:09

يبقى صواب الجملة يا شباب بل يجب اتيانها. يعني يجب اتيانها يعني يجب اتيانها من قريب. لا يشرع السفر اليها خلاص؟ قال فما لا يجب اتيانه. شفت بقى؟ فما لا يجب اتيانه بالاتفاق وفي استحبابه نزاع اولى الا يشرع السفر - 00:25:24

اليها يبقى كده ابن تيمية يا شباب بقارن بين ما يجب اتيانه خلاص كده؟ ولا يشرع السفر اليه. فكيف بما لا يجب اتيانه اللي هو الاليه؟ اللي هو القبور لا يجب اتيانه بالاتفاق يعني هذا ليس واجبا. متفق على انه ليس واجبا وتنوزع هل هو مستحب او مكره او مباح؟ خلاص؟ فهو يقارن - 00:25:45

هنا بين القبر والمسجد. فالمسجد يشرع اتيانه بل يجب. خلاص كده ولا يشرع السفر اليه. فكيف بما لا يجب اتيانه بالاتفاق؟ يعني القبر لا يجب اتيانه بالاتفاق. يعني اتفق العلماء على ان زيارة القبور ليست واجبة وتنازعوا هل هي مستحبة او انها مباحة او انها مكرهه؟ فاذا اتفقوا على انها لا يجب اتيانها - 00:26:10

وكيف يعني وطبعا وفي استحبابه نزاع يعني حصل نزاع في ايه؟ في اتيان القبور. هل هو مستحب ام لا؟ فاذا كان المس اللي هو يجب اتيانه. خلاص كده؟ لا يشرع السفر اليه. فكيف - 00:26:38

بما لا يجب اتيانه ايمكن ان يشرع السفر اليه؟ فهمنا كده يا شباب طيب قال والجمهور على ان زيارة القبور المأذون فيها نوعان نوع يباح في حق الميت الكافر والمسلم فهذا جائز جائز لما فيه من تذكر الاخرة كما ثبت في الصحيح انه قال استأذنت ربي في - 00:26:54

ان ازور قبر امي فاذن لي واستأذنت في ان استغفر لها فلم يأذن لي فزوروا القبور فانها تذكركم الاخرة آآ طبعا هو الان يا شباب يتكلم عن ماذ؟ بعدما تكلم عن آآ المسجد وبين ان المساجد آآ يجب اتيانها او يستحب عليها - 00:27:18

بخلاف في ذلك لكن ترجيح ابن تيمية انه يجب اه فهذه المساجد لا يشرع السفر اليها. طبعا الا المساجد الثلاثة. هذا تكلمنا فيه قبل ذلك. اه فاذا كانت المساجد وهي في هذه الحال لا يشرع السفر - 00:27:38

اليها فكيف بالقبور التي تنوزع اساسا في آآ الذهاب اليها كيف يشرع السفر اليها؟ ثم بين بقى ان زيارة القبور المأذون فيها. يعني الزيارة المأذون فيها على نوعين. هو بابن ان فيه زيارة محمرة - 00:27:53

حرموا في زيارة مأذون فيها يعني مشروعة. قال نوع يباح في حق الميت والكافر يعني نوع المراد منه مطلق الزيارة لتذكر الاخرة قال لاه لاه هناك تعلق بنفس الميت لانه يمكن حتى ان تزوره - 00:28:10

قبر الكافر كما في حديث النبي صلى الله عليه وسلم استأذنت ربي في ان ازور قبر آآ امي فاذن لي واستأذنت في ان استغفر لها فلم يأذن لي فزوروا القبور فانها تذكركم بالاخرة. آآ فهذا يبين العلة. قال والنوع الثاني زيارتها للسلام على الميت والدعاء له فهذا مستحب في حق المؤمن - 00:28:24

خاصة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه اذا زاروا القبور ان يقول قائلهم السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين

وال المسلمين وانا ان شاء الله بكم لاحقون نقول نسأل الله لنا ولكم العافية. وفي رواية يرحم الله المستقدمين منا اه والمستاخرين. وكما ثبت في الصحيح انه كان يخرج - 00:28:44

الى اهل البقيع فيدعون لهم ويستغفروا. وكما ثبت في صحيح البخاري انه صلى الله عليه وسلم صلى على قتل احد بعد ثمان سنين كالموعد للاحياء والاموات فهذه الزيارة من جنس الصلاة على الجنائز ومن جنس الصلاة على قبر الميت. وهذا مشروع لاهل - 00:29:06

مصري واما واما سفر الانسان الى قبر يصلي عنده فهذا ليس مشروع. يبقى ابن تيمية يا شباب بين ان الزيارة المأذون فيها نوعان النوع الاول هو الزيارة لمطلق الایه القبور حتى لو لزيارة قبر الكافر حتى لكن انت لا تقصد هذا الكافر. وانما تقصد بشكل عام ان تتذكر الاخيرة. وهذه ذكر فيها حديث زيارة - 00:29:24

قبر النبي صلى الله عليه وسلم لامه. خلاص؟ النوع الثاني هو ان تزورها بقصد السلام على الميت والدعاء له والاستغفار له بالادلة على هذا ثم بين ان ذلك يشرع لاهل مصر. يعني انت عندك واحد ميت مثلا في قريتك او في مدينتك تذهب اليه تدعوه له تستغفر - 00:29:48

له فهذا من جنس. كلمة من جنس يعني كأنه من يعني قريب من الصلاة على الجنائز او الصلاة على القبر. قبر قبر الميت يعني قال فهذا مشروع لاهل مصر. اما سفر الانسان الى قبر يصلي عليه فهذا ليس مشروع. قال ان هذا ايه؟ ليس مشروع. ده حكم ابن تيمية رحمه الله - 00:30:08

انت لا تشد الرحال لمجرد انك انت تصلي على القبر او تستغفر لصاحبه يعني قال ومن هنا يظهر الكلام على المقدمة الثانية وقال ان هناك مقدمتان عندنا. احيانا اه يكون الحديث عن مسألة معينة يحتاج الى مقدمات. فابن تيمية بين - 00:30:29

او في سورة الاشکال اللي هي عندنا في صفحة ستين شباب عشان يكون عندك ترابط في الكتاب. في في في سورة الاشکال الذي يرد على كلام ابن تيمية انه اذا كانت زيارة القبور بشكل عام مستحبة. فلماذا يكره ان يقال زرت قبر النبي صلى الله عليه وسلم او زرتة؟ لماذا - 00:30:51

فا تكلم اولا قال ان عندنا مقدمتان الاولى في حكم زيارة القبور بشكل عام والثانية في هل هناك فرق بين قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقبر غيره وهذه هي التي التي سيتكلم عنها الان ان شاء الله - 00:31:10

آآ قال ومن هنا يظهر الكلام على المقدمة الثانية وهي الفرق بين اه النبي صلى الله عليه وسلم وبين غيره فيقال هذا كالفرق بينه وبين غيره في الدفن فان سنة المسلمين ان يدفنوا في الصحراء تحت السماء. كما كان هو صلى الله عليه وسلم يدفن اصحابه في البقيع. ولم - 00:31:25

ادفن احدا منهم تحت سقف آآ في بيت. ولا بنى على احد منهم سقفا ولا حائطا. بل قد ثبت عنه في الصحيح انه نهى ان يبني على القبور وهو صلى الله عليه وسلم دفن في بيته تحت السقف - 00:31:50

وذلك لما اه بينته عائشة رضي الله عنها من انه لو دفن في الصحراء لخيف ان يتخذ قبره مسجدا. فان عامة الناس لما في قلوبهم من تعظيمه صلى الله عليه وسلم قد يقصدون الصلاة عنده. بل قد يرون ذلك افضل لهم من الصلاة في مكان اخر. كما فعل اهل الكتاب حيث اتخذوا قبور انبائهم مساجد - 00:32:04

ورأوا الصلاة عندها افضل من الصلاة عند غيرها. لما في النقوص من الشرك والذين يفعلون ذلك يرون انهم يتقررون بذلك الى الله. وان ذلك من افضل اعمالهم وهم الغنون. يعني هم لا يشعرون لا يشعرون انهم لعنوا - 00:32:24

والنبي كما آآ خلينا نكمل الكلام. آآ قد لعنهم الله ورسوله كما قال صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود والنصارى. اتخذوا قبور انباء مساجد وهم من شرار الناس كما قال في آآ كما قال صلى الله عليه وسلم ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء - 00:32:40

والذين يتخذون القبور مساجد. يعني ابن تيمية يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ لم يدفن في آآ مكان يستطيع ان يصل اليه ان

يصل الناس اليه فيه. خشية ان يتخذ قبره مسجدا او عيدا كما - 00:33:00

آآ اتخاذ آآ اليهود آآ والنصارى قبور انبائهم مساجد وآآ صاروا يصلون عندها ويدعونها آآ من دون الله تبارك وتعالى ويذبحون عندها وينذرون وغير ذلك من صور اه فبین انهم يتقربون بذلك الى الله ولا يدرؤن انهم ملعونون. يعني ان الله سبحانه وتعالى لعنهم على هذا الفعل - 00:33:14

قالوا في الصحيحين انه ذكر له كنيسة بارض الحبشة وذكر من حسنها و تصاوير فيها فقال ان اولئك اذا مات الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك التصاویر اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة - 00:33:37

النتيجة بقى يا شباب. فلما كان يبقى هو بعد ما يعني نتعود كده على هذا الاسلوب. ان ابن تيمية رحمة الله يعني يذكر مسألة ثم يطيل في في الاستدلال لها ثم يبني على هذا الاستطراد. قال - 00:33:55

فلما كان دفنه في بيته من خصائصه لئلا يتخذ قبره مسجدا فهو صلى الله عليه وسلم قد نهى ان يتخذ قبره عيدا اي يجتمع عنده في اوقات معتادة تفسير ايه ؟ تفسير كلمة لا تتخذ قبرى عيда. يبقى تفسير العيد ان هو يعتاد الناس الذهاب اليه في اوقات معينة - 00:34:12

هو ده معنى عيда انه ينتاب او يعني من وقت لآخر يأتي او يأتي اليه الناس. العيد يا شباب قد يكون زمانيا وقد يكون مكانيا يعني مثلا احنا بنقول عيده الفطر انه يأتي - 00:34:32

اه اتخاذ المكان عيدا ان يذهب اليه الناس في اوقات معينة يعتادون الذهاب اليه. اه قال فقال صلوا علي حيثما كنتم فان صلاتكم تبلغني. فكذا زيارة قبر غيره من عموم المؤمنين للسلام عليه والدعاء له لا يفضي الى ان يتخذ قبره - 00:34:45

مسجدا وعيدا ووئنا. واما هو صلى الله عليه وسلم فقد دفن في بيته لئلا يتخذ قبره مسجدا يعني هو بيقول ان غير النبي صلى الله عليه وسلم لا يخشى ان يتخذ قبره مسجدا. لو اه او عيضا لو انسان مثلا ذهب الى قبره - 00:35:05

وسلم عليه واستغفر له. لكن بخلاف قبر النبي صلى الله عليه وسلم. لأن النبي صلى الله عليه وسلم معظم في قلوب المؤمنين. فربما يعني حمل بعضهم هذا التعظيم على ان - 00:35:24

اه يدعوه من دون الله او ان يظن ان الصلاة عنده لها فضيلة معينة. واضح؟ وسبق ان بينا ان الصحابة رضي الله عنهم مع حرصهم على الخير والثواب لم يفعلوا هذا ولو كان فيه خيرا لسبقونا اليه - 00:35:34

آآ قال ومقصود الزيارة في حق غيره انما هو السلام عليه والدعاء له كالصلاه على جنازته. والرسول صلى الله عليه وسلم قد امرنا ان نسلم عليه في صلاتنا ونصلي عليه. وصلاتنا وسلامنا يصل اليه حيث كنا. وهذا لم نؤمر آآ به في حق غيره على الخصوص. يعني - 00:35:49

هل نحن امرنا ان نصلي او نسلم على غير النبي صلى الله عليه وسلم من عامة الناس وهل صلاتنا وسلامنا على شخص هذه الصلاة والسلام تبلغه؟ لآآ قال فغيره اذا زرنا قبره قد يحصل له من دعائنا له ما لا يحصل بدون ذلك من غير مفسدة فيه. كالصلاه على جنازته - 00:36:09

واما هو صلى الله عليه وسلم فلا يحصل له بزياراتنا فائدة. بل ولا تمكن زيارة قبره فانه دفن في بيته وحجب قبره عن الناس وحيل بين الزائر وبين قبره. فلا يستطيع احد ان يزور قبره كما تزار سائر القبور - 00:36:32

انما يمكن الوصول الى مسجد. ومسجد مبني قبل قبل القبر والعبادة فيه عبادة لله في بيته. ليس ذلك زيارة للقبر يعني انت حينما تسافر او حينما آآ تذهب الى المسجد النبوى الشريف. فهذا المسجد اساسا بنى قبل قبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:49 مسجد اسس على التقوى فانت تعبد الله تبارك وتعالى فيه. فقيمة المسجد ليست في ان القبر فيه. واضح بل دخول القبر فيه اساسا كان مؤخرا فلذلك انت حينما تسافر فانت تسافر للمسجد ولا تسافر للقبر - 00:37:09

ولهذا لم ينقل عن احد من السلف انه تكلم بزيارة قبره فان ذلك غير ممكن. لأن قبر النبي صلى الله عليه وسلم لا تستطيع ان تصل اليه. يعني ليس كقبور الناس وانما هو آآ في بيته وهو محاط بجدران وغير ذلك يعني - 00:37:27

سيأتي بيان هذا ان شاء الله. وتفصيل هذه المسائل يا شباب آآ بشكل موسع سيكون في كتابه الاخنائية اللي هو الرد على الاخنائي. وهو من اخر ما صنف ابن و بسبب هذه المسألة كما قلت لكم يعني كان سجنه الاخير - [00:37:44](#)

بسبب هذه الفتنة يعني اه قال ولهاذا لم ينقل عن احد من السلف انه تكلم بزيارة قبره فان ذلك غير ممكن. ولهاذا كرهها من كرهها. لأن مسمها باطل. يعني كره بعض - [00:38:00](#)

العلماء ابن تيمية هنا يفسر لك لماذا اه كره بعض العلماء ان تقول زرت قبر النبي صلى الله عليه وسلم. قال لأن زيارة القبر اساسا آآ غير ممكنة اه قال وانما الممكن الصلاة والسلام عليه في مسجده صلى الله عليه وسلم. وذلك مشروع في جميع البقاء ليس هو من زيارة القبر - [00:38:13](#)

قبور. يعني ابن تيمية يقول لك انك اذا سلمت على النبي صلى الله عليه وسلم وصليت عليه فهذا ليس من زيارة القبور. قال فاما اذا عليه وسلمنا عليه في مسجده وغيره من المساجد لم نكن لم زرنا قبره. قال هذا ليس هو زيارة القبر. الصلاة والسلام - [00:38:36](#)

وعلى النبي صلى الله عليه وسلم ليست من زيارة القبر. بعض الشباب بيسأل سؤال في شد الرحال الى المقابر هل يقصد ابن تيمية الذي يداوم على ذلك؟ ام هذا عنده غير مشروع على العموم؟ لا بشكل عام هو غير مشروع - [00:38:56](#)  
ان تشد الرحال آآ الى القبر هذا غير مشروع. آآ ليس فقط الغير مشروع هو المداومة. لأن ان تشد الرحال الى قبر هذا غير مشروع وهذا هو صلب هذه المسألة - [00:39:12](#)

بل هو يتكلم عن شد الرحال الى المساجد. انك لا لا يحق لك ان تتسافر لمجرد آآ المسجد. ممكن تتسافر خذ درسا في المسجد او لامر اخر اما ان تشد الرحال فقط لمسجد لا لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد - [00:39:29](#)

واضح فهذا عام عند ابن تيمية رحمة الله ليس المراد فقط ذم من من يكثرون ذلك يعني طيب قال ولكن كثير من المتأخرین صاروا يسمون الدخول الى مسجده مع السلام عليه عند الحجرة زيارة قبر - [00:39:49](#)

وهذه التسمية مبتدعة في الاسلام. خلينا نركز هنا يا شباب عند عند تناول اي مسألة فاننا نتناول هذه المسألة من جهتين. من جهة اللفظ ومن جهة المعنى. يعني خلينا نضرب مثلا آآ المعتزلة مثلا - [00:40:09](#)

تعملون كلمة العدل والتوحيد. واضح؟ آآ هذا المسمى الذي هو العدل والتوحيد عند المعتزلة له معنى. غير المعنى الشرعي. فعندهم العدل معناه ان الله لم يخلق افعال العباد وانما العبد هو الذي يخلق فعل نفسه. لأنهم قالوا ان الله لو خلق فعل العبد ثم حاسبه فهذا ظلم. فمقتضى العدل الا يكون الله - [00:40:28](#)

وخلالقا او مریدا لافعال العباد. يبقى صار كلمة العدل مع انها كلمة حسنة. لكن مضمون هذه الكلمة ودلائلها عند المعتزلة كمدلول باطل واضح كده؟ يبقى احنا عرفنا ان هذا اللفظ وان كان حسنا لكن مدلوله باطل. كلمة التوحيد كذلك عندهم بمعنى نفي الافعال والصفات عن الله - [00:40:54](#)

لأنهم يرون ان التوحيد هو افراد الله بالقدم. فلو ان الله كان له صفات واسماء وافعال يعني فهذا شرك. فهم جعلوا التوحيد هو نفي الصفات. اذا يا شباب يمكن ان يطلق اللفظ ويكون حسنا - [00:41:17](#)

واضح ويكون المعنى باطلا فانت حينما تتناول اي مسألة لابد ان ان تسأل المتكلم عن دلالة هذه المسألة عنده فاحيانا مثلا شخص يقول نحن نريد دولة مدنية فالدولة المدنية دي كلمة واسعة يمكن ان يكون كلمة مدنية بمعنى ليست عسكرية او مدنية بمعنى متحضرة. ويمكن ان يقصد بالمدنية يعني الا تكون دولة - [00:41:32](#)

ترجع الى مرجعية مقدسة كالدين او غيره. واضح كده؟ فالابد ان تستفصل عن مراد المتكلم لأن اللفظ الواحد يمكن ان يراد به اكثر من دلالة ابن تيمية هنا يريد ان يقول ماذ؟ يريد ان يقول انه يشرع للانسان بلا شك بل يستحب له ويؤجر عليه اجرا عظيما ان يصلى - [00:41:57](#)

ويسلم على النبي صلى الله عليه وسلم سواء كان في مسجده او كان في اي بقعة من الارض. واضح؟ لكن بعض الناس تارة يسمى

انك انت تذهب تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم و وسلم عليه في مسجده. صار يسمى ذلك زيارة للقبر. واضح؟ يعني انت بيقول  
ايها؟ بيقول ايها - 00:42:17

ان انك انت كده زرت قبر النبي صلى الله عليه وسلم فابن تيمية يقول هذه التسمية مبتدعة في الاسلام ومخالفة للشرع. والعقل  
واللغة. ليه؟ لأن ليست هي زيارة القبر هذه ليست زيارة للقبر. لكن ابن تيمية بيقول ان هم صاروا يسمونها بذلك. لكن هي في الاصل  
هي سلام على النبي عليه الصلاة والسلام. او صلاة على النبي - 00:42:40

صلى الله عليه وسلم سواء كانت في مسجده او كانت في غير مسجده. قال ابن تيمية ولكن ولكن كثير من المتأخرین صاروا يسمون  
آآ الدخول الى مسجده اه مع السلام عليه عند الحجرة زيارة لقبر. وهذه التسمية مبتدعة في الاسلام ومخالفة للشرع والعقل واللغة.  
لكن قد شاعت - 00:43:03

اصطلاحا لكثير من العلماء وصار منهم من يقول زيارة قبره مستحبة بالاجماع والزيارة المستحبة بالاجماع هي الوصول الى مسجده  
والسلام والصلاه والسلام عليه فيه. بيقى نلاحظ يا شباب ان ابن تيمية يبين الامور المشروعه بل المستحب - 00:43:23  
بيقول ان بعض الناس آآ يعني اطلق على معنى السلام والصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم معنى الزيارة ثم قال النصوص  
الشرعية في استحباب ذلك فجعلها اجماعا وهذا خطأ شباب - 00:43:41

وسينأتي ان شاء الله مزيد بيان لهذه المعنى في معنى كلمة الوسيلة. ان بعض الناس يا شباب يطلق على بعض المعاني اسماء معينة ثم  
ينقل حكم آآ هذا الاسم مأخوذا من حكم المعنى. فهو بيقول ان الصلاه والسلام على النبي صلی الله عليه وسلم ليست هي زيارة -  
00:43:57

لقبره فلما انت تنقل النصوص التي تستحب الصلاه والسلام على النبي صلی الله عليه وسلم. ثم تجعل هذه النصوص تستدل لزيارة  
قبره ثم بعد ذلك تستدل بها على مشروعية بل استحباب السفر وشد الرحال الى قبره. هذا هذا خطأ - 00:44:17  
وهذا تخليط في ادلة الشريعة طيب قال وصار منهم من يقول زيارة قبره مستحبة بالاجماع والزيارة المستحبة باجماعه الوصول الى  
مسجده. والصلاه والسلام عليه فيه. وسؤال الوسيلة ونحن وذلك اللي هي ايها؟ آآ اتي محمدا الوسيلة والفضيلة. فهذا مشروع  
بالاجماع في مسجده. فهذا هي الزيارة لقبره المشهورة - 00:44:36

بالاجماع. فالمعنى المجمع عليه حق ولكن تسمية ذلك زيارة آآ زيارة لقبره هو محل النزاع. اذا شباب ابن تيمية يبين لك ان هذه  
المعاني هي كلها معاني صحيحة ومشروعه ويؤجر الانسان عليها. لكن تسمية هذا بانه زيارة للقبر. هذه هي التسمية هذا هو الخطأ -  
00:45:03

واضح؟ قال وكذلك تنازعوا هل يستقبل الحجرة او يستقبل القبلة؟ يعني انت حينما تكون في مسجد النبي صلی الله عليه وسلم  
بيقى بداية المسألة يا شباب ان ابن تيمية يقول - 00:45:29

انك يشرع لك ان تسافر الى المسجد النبوى. لكن لا يشرع لك ان تسافر قاصدا القبر خاصة واضح كده؟ هذا اه يعني استدل له بالادلة  
انه لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. واستدل له كذلك بالواقع - 00:45:39  
ومآل الناس ان كثيرًا من الناس حينما آآ يعني يذهبون الى القبور لا يكتفون بمجرد الصلاه والسلام على النبي صلی الله عليه وسلم بل  
يشركون به ويدعونه من دون كما فعلت اليهود والنصارى بقبور انبائهم وصالحיהם. فهو سيستدل بعد ذلك الى ما انت اليه الامور.  
واضح؟ اه مم فيبيقول هنا - 00:45:58

بقى الامور المشروعه هي ان تكون مثلا في آآ المسجد النبوى تصلي مثلا او تقرأ قرآنًا فتذهب الى آآ حجرة آآ النبي صلی الله عليه  
 وسلم و وسلم عليه و تصلي عليه مثلا تسأل له الوسيلة كما تحب. واضح كده؟ بيقول بقى حصل - 00:46:19  
نزاع هل تستقبل حجرة النبي صلی الله عليه وسلم وانت تسلم عليه ام تستقبل القبلة قال كما ذكر في موضعه يعني هذا ليس محل  
البحث يعني. قال فان مأمورون بالصلاه والسلام عليه وسؤال الوسيلة له في كل مكان - 00:46:40  
وذلك يحصل به اعظم آآ اعظم من مقصود الزيارة لقبره. لو كانت ممكنة يعني انت اساسا لا تتمكن من زيارة قبر النبي صلی الله عليه

واضح كده فليس كاي قبر يمكن ان تصل اليه. آآ وبيقول مع ذلك الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم وآآ آآ سؤال الوسيلة له في اي مكان يبلغه وتوjer على هذا انت لست محتاجا ان تتكلف السفر الى القبر لتقول هذا فان صلاتك - 00:47:09

وسلامك على النبي صلى الله عليه وسلم يبلغه النبي صلى الله عليه وسلم اينما كنت قال مع انها مظنة اتخاذ قبره مسجدا واذا بقول كمان سيحصل معها مفسدة اه لو انه صار عيда يعتاد الناس اليه الذهاب وربما اخذوه - 00:47:29

اه يعني وثنا يعبدونه من دون الله تبارك وتعالى كما حصل. وهذا بالفعل يا شباب. كثير من الناس يعني حينما يذهب الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه من دون الله. يا رسول الله آآ آآ مثلا آآ آآ اغفر لي او يا رسول الله اعني على - 00:47:48

هكذا او مدد يا رسول الله يطلبون منه اشياء لا تكون الا لله. يطلبون من النبي صلى الله عليه وسلم اشياء عاش النبي صلى الله عليه وسلم ليneath عنها وامر بالتوحيد ونهى عن الشرك كما كما فعل كل الانبياء الذين سبقوه - 00:48:06

قال ولما كان آآ ولما كانت مظنة اتخاذ قبره عيда ومسجد حجب قبره عن الناس. ومنعوا منى من هذه الزيارة فما بقي يمكن ان يتخذ قبره لا مسجدا ولا وثن ولا عيда. فلما كان الخير الذي يقصد بزيارة القبور والمصلحة يحصل بالصلاوة والسلام عليه - 00:48:24

طلب الوسيلة له في اي مكان افضل مما يحصل عند القبور لم يكن في الزيارة فائدة تخص بها وفيه مفسدة وهو كونها ذريعة الى الشرك خلاص كده؟ فلهذا فرق بينه وبين غيره. ركزوا بقى يا شباب. يعني هو الان يقول يجيب على سؤال السائل - 00:48:44

السائل كأنه يقول اذا كانت زيارة القبور بشكل عام مستحبة. خلاص؟ فلماذا ما الفرق بين زيارة قبره وقبر غيره؟ فابن تيمية بين بين امورا اولا ان قبر النبي صلى الله عليه وسلم ليس كقبر غيره. قبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:07

في في يعني النبي صلى الله عليه وسلم دفن في حجرته فلا يستطيع انسان ان يصل الى قبره. واضح كده؟ آآ الامر آآ طبعا نتكلم بنستطيع اللي هو عمت الناس والا فممكن واحد من اللي هم الحكم او الملوك يستطيع ان هو يدخل للغرفة يعني. لكن احنا بنتكلم بشكل عام على عامة الناس يعني - 00:49:26

فهذا هو الفرق الاول. الفرق الثاني ان قبر غيره الناس مش ما عندهاش تعلق به واضح؟ لكن النبي صلى الله عليه وسلم الناس عندها تعلق به. وربما آآ فعل يعني تحول قبره الى مسجد او الى وثن او الى آآ عيда يعتاده الناس - 00:49:45

فهناك مفسدة مظنة وهناك آآ ذريعة للشرك. واضح؟ فمن هنا كان فرق بين قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقبر غيره احنا في صفحة سبعة وستين يا شباب قال كما نهى عن اتخاذ القبور مساجد وعن اتخاذ قبره عيда مع ان المساء باعنا المساجد يعبد الله فيها. لكن اذا - 00:50:01

كانت على القبور كانت مظنة الشرك. يعني بيقول ايه؟ بيقول يعني الانسان ان يتخذ قبر آآ اي انسان اخر او مسجدا ليه؟ مع انه سيصللي فيه لله لان يا شباب لما يأتي شخص مثلا خلينا نضرب مثال واحد عائز يروح عند قبر البدوي او قبر الحسين او السيدة زينب او اي حد - 00:50:21

هل ممكن تتصور ان الشخص اللي سافر مسلا من من الصعيد لطنطا لقبر البدوي. هل تتوقع ان هو مسافر بس عشان المسجد؟ مستحيل. ده هو مسافر عشان القبر ده عشان الرجل الذي يظنه وليا عشان هيدعوه من دون الله. فحتى لو كان هو - 00:50:44

يعني ابن تيمية هنا يريد ان يناقش هذه الفكرة يا شباب. بيقول لك اياك ان تظن ان شخصا سيسافر الى مسجد فيه قبر يعتمد انه يذهب الى مسجد فيه قبر - 00:51:06

لمجرد المسجد لو كان يريد المسجد. طب المساجد موجودة في كل مكان. فلم يسافر ويقطع هذه المسافة الا لتعلقه بهذا المدفن لو كان مدفون اصلا يعني هو ايه اللي كتير منهم مش مدفون ولا حاجة يعني. يعني بتكون قبور مكذوبة. فهو لا شك سيتعلق قلبه به. وانا انا بنفسي شفت كنت عند - 00:51:16

لقاء لي في طنطا زمان كنا بنلعب بطولة كده رياضية. وكتت عند اصدقاء لي في طنطا وايه وكان ساعتها المولد. اقسم بالله شفت الناس مش بس بيشركوا بالله ده بيعملوا اشياء - 00:51:36

يعني في منتهى الغرابة يعني صور الشرك هناك اكثر مما تتصور يعني ذبح ونذر لغير الله ودعاء واستعانة واستغاثة. ويا بدوي اذا

مراتي ما بتخلفش ويا بدوي ابني تعban ويا بدوي اغفر لنا ويا بدوي - 00:51:48

يعني كل صور انواع الشرك واضح طيب قال والصلوة والسلام عليه عند قبره حسن لكن لو تمكنا الناس من ذلك اتخذه عيда. وصاروا

ينتابونه بايه؟ بجماعات في اوقات كالاعياد. وافضى ذلك الى الشرك فلهذا نهي عنه. ولما يعني لما النبي صلى الله عليه

وسلم قال لا تتخذوا قبري عيда يعني. قال ولم - 00:52:05

ما نهي عنه ما منع اصحابه الناس من ذلك فما بقي احد يمكنه ان يزور قبره كما تزار سائر القبور وانما يمكن دخول مسجده. وهذا هو

الذى يعنيه الناس بزيارة قبره وهي تسمية غير مطابقة. يبقى ابن تيمية يريد ان يقول ايه؟ ان - 00:52:31

ان ما يفعله الناس من الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم في مسجده او القرب من آآ حجرته هذا لا يسمى زيارة قبر هو

امر مشروع واضح لكن طبعا لا يشرع السفر مخصوص لهذا الامر وحده. انما ت safar للمسجد. وآآ تأخذ بركة المسجد وآآ - 00:52:51

يعني تصلي وتسلم على النبي صلى الله عليه وسلم. ما فيش مشكلة طبعا هذا هذه من الامور المستحبة لكن ان تسمى ذلك بزيارة

القبر هذه تسمية غير مطابقة لما تفعل. قال وهذا من احسن ما يعلل به كراهة من - 00:53:11

كره ان يقال زرت قبره. فاكرين يا شباب احنا في صفحة عشان يكون عندك ربط صفحة تمانية وخمسين يا شباب. صفحة تمانية

وخمسين اه في بحث ان بعض العلماء اه كره ان يقال زرت قبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:27

واختلفوا في هذا هل لان الزائر افضل من المازور مثلا؟ آآ او آآ لكره زيارة القبور بشكل عام. آآ او لماذا؟ فابن تيمية بقى ذكر العلم الا

هو نائب انت ممكنا تشير ان صفحة تمانية وخمسين شرحها موجود في صفحة سبعة وستين - 00:53:44

قال فان الزيارة المعروفة للقبور آآ هي في قبره مما آآ ليس بمقدور. ولا مأمور بل قد فرق الله بين قبره وبين سائر القبور من جهة

المأمور به. ومن جهة المنهي عنه فقبره عنده مسجد. اه مسجده المؤسس على التقوى الذي شرع للناس السفر اليه. وغيره -

00:54:01

ليس عند قبره مسجد يسافر اليه ده الفرق يا شباب فيه فرق بين قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقبر غيره. النبي صلى الله عليه

وسلم قبره بجواره المسجد الذي اسس على التقوى الذي يحق ان اه او يشرع ان ت safar له او ان تشد الرحل له. اه قال وغيره -

00:54:21

ليس عند قبره مسجد يسافر اليه بل قد يكون عنده مسجد ينهى عنه. واما النهي فقبره لا يمكن احدا ان يفعل عنده منكر اه منكرا بل

ولا يصل اليه بخلاف قبر غيره - 00:54:38

قال وكده ما لك وغيره ان يقال زرت قبر النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يكره ذلك في حق غيره. وقد علل ذلك بانواع من العلل

منها بعدم ورود ذلك في قبره - 00:54:56

ومنها ان يتوقف اطلاق هذا اللفظ عليه اجمالا يتناول الزيارة البدعية. زيارة اهل الشرك الذين يزورون القبور للسجود لها ودعاء اهلها

اتخاذها او ثنا من دون الله واتخاذها مساجد. وما هو اعظم من اتخاذها مساجد؟ يعني بيقول ان ما لك كره ان تقول ذلك آآ لعل يعني

00:55:09 -

اسباب منها عدم ورود ذلك يعني لم يرد آآ نص آآ فيه آآ زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم او استحبابه يعني. آآ ومنها ان انه آآ انه

يعني خشي ان يظن بالزيارة هي الزيارة البدعية التي يعني يحصل فيها بعد وشرك - 00:55:29

قال وكثير من الناس لا يقصدون وكتير من الناس لا يقصدون بزيارة قبور الانبياء والصالحين الا مقاصد اهل الشرك. هذا الفصل بقى

يا شباب فصل طويل جدا ساقرأه سريعا لانه آآ حجة ابن - 00:55:47

حجۃ ابن تیمیۃ فی بیان او او التشدید فی مسأله زيارة القبور آآ او اتخاذ تجد علی القبور. ابن تیمیۃ شباب سیذکر لك واقع ومال

الناس الذين يشدون الرحال الى القبور - 00:56:00

هذا الاستقراء يا شباب يعني الانسان منا اللي هو يعرف هذا الواقع سواء كنت شفت افلام وثائقية بتحكي عن هؤلاء الطرقية او

الشيعة ماذا يفعلون بالمساجد التي فيها قبور او - 00:56:20

وماذا يفعلون عندما شاهد وقبور الاولياء والصالحين آآ او اي انسان يعني كان مسلا ساكن في قرية او بجواره اي مشهد او مساجد اللي هي فيها قبور سيعرف ان هذا الذي يحكى ابن تيمية - 00:56:34

هو واقع ابن تيمية الان يا شباب سيخكي لك لماذا ينبغي ان يشدد في امر المساجد ان تتخذ القبور مساجد فيبيقول ايه بقى هنا؟ ده استقراء يا شباب. هنقرأه سريعا يعني ان شاء الله. قال وكثير من الناس لا يقصدون بزيارة قبور الانبياء والصالحين الا مقاصد اهل الشرك - 00:56:49

الذين يجعلونها اوثانا. يعني ركز بقى. هو بيقول لك ان بعض الناس يقول طب يا اخي طب ما انا ممكن ازور قبور الانبياء للدعاء لهم وللاستغفار ومثلا للدعاء لله يعني افعل هناك امور مشروعة. فابن تيمية بعد ما بين لك انه لا يجوز ان تتسافر او ان تشد الرحل. بين لك بقى المفاسد - 00:57:11

التي يمكن ان تحصل بالتي حصلت بالفعل. وهذا ما رأيته انا يعني في كثير شفته عند مسجد الحسين. عند مسجد بدوي وعند آآ مساجد كثيرة جدا في القرى اللي كنت باعدي عليها وانا راكب الاتوبس. تجد الناس والله يعني بتضع - 00:57:32  
بتدعوا وتستغفر وتذبح عند القبور وتتذر لاهلها وتفعل امورا لا يمكن ان تفعل الا لله تبارك وتعالى وتطوف حول القبور ابن تيمية هنا بقى سيبين لك هذه الصور التي آآ يعني الـ الـ الامر - 00:57:51

قال وكثير من الناس لا يقصدون بزيارة قبور الانبياء والصالحين الا مقاصد اهل الشرك الذين يجعلونهم اوثانا آآ واندادا لله. وهم شر من الذين اخذوها مساجد. ليه بقى يا شباب؟ لأن الذين اخذوها مساجد يعبدون الله عندها - 00:58:10  
انما هؤلاء يعبدون اصحاب القبور يعني بيقول لك هم شر يعني فيه فرق بين انك انت تبني على القبر مسجدا تعبد الله فيه او تدعوه الله فيه او تظن ان - 00:58:28

آآ دعاء الله عنده ارجى في الاجابة. وان كان كل هذا منهي عنه. واضح كده؟ فما بالك بقى بمن يدعوا صاحب القبر ويذبح لصاحب قبر ويستعين به ويختاف منه ويرجوه ويشكوا اليه - 00:58:42  
قال فان اولئك يقصدون ان يصلوا فيها لله. اولئك ده يعني ضمير يعود على اللي هم اخذوها مساجد. ويدعون الله وهم اهل احنا اتكلم عنهم بقى انما يقصدون دعاءهم والحج اليهم فيجعلون صلاتهم ونسكهم للمخلوق. بخلاف التائبين التائبين ب يجعلوا صلاتهم لله ولكن - 00:58:57

عند قبر المخلوق يعني ايه؟ لظنهم ان هذا ابرك اه قال لا الخالق قال يقصد احدهم في زيارة قبره من يعظمه ما يقصد الحاج آآ في الحج الى بيت الله. وما يقصد المصلي الذي يقصد مساجد الله. طبعا يا شباب عايزين نركز في - 00:59:17  
في هنا احنا حينما نتعلم هذه الامور لابد ان تفرق بين المعلومة وبين استثمار المعلومة وبين دعوة الناس الى المعلومة. يعني كثير من الشباب اللي كان بيقرأ مثلا كتاب التوحيد او كشف الشبهات يسخن ويبدأ يروح بقى - 00:59:36

يعني يكفر الناس ويبدأ يعني يحتقر الناس ويحكم عليهم بالكفر ويشدد عليهم. هذا يا شباب من الجهل. ادعوا الى سبيل ربكم بالحكمة والموهبة الحسنة وجادلهم بالتالي هي احسن. فرق بين المعلومة وكيف تدعوا اليها؟ ان منكم منفرين. يمكن ان يكون عندك علم - 00:59:53

صحيح ويمكن ان يكون عندك حق ولكنك لا تحسن بيان هذا الحق ولا الدعوة اليه لذلك انا اقول ان هذا الذي ندرسه الشباب يفيدك في تصور الشرع وتصور الواقع. لكن لابد ان تكون حكيمـا في دعوة الناس. انا كان لي - 01:00:13

رباء كانوا يذهبون الى هذه الموالد وجلست معهم وشرحت لهم بالحسنى واثنيت عليهم ومدحت فيهم انهم يريدون التقرب الى الله ويحبون الله ويسعون في الخيرات لكن بينت لهم بالادلة الشرعية وبالواقع وبالعقل ان هذا ليس صحيحا وانه لا ينبغي ان يتقرب الانسان الى الى خالقه - 01:00:29

آآ الانسان مثلا لو وجد شخصا آآ بيذعـو غير الله يحتاج ان يشرح له الفكر من الاساس. الله سبحانه وتعالى هو الذي خلقك ورزقك

وهو القوي وهو القدير. فكيف تتوجه بالعبادة الى غيرها؟ يقول لك مثلا انا اريد ان يستشفع لي عند الله. تقول له لا. الله - 01:00:49  
سبحانه وتعالى قال اذا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة الداعي. اقصد الشباب هنا امرین الامر الاول الا تحكم على الناس بمجرد ذلك بالكفر او الشرك لانه يمكن ان يكون عندهم موانع. كثير منهم جهلهة كثير منهم مخطئ كثير منهم من اراد الحق فاختلط. وهذا بالفعل ما لمسته انا واقعيا من الناس الذين كنت اتحدث - 01:01:09

ومعهم حينما كنت اقابل شخصا واكلمه مسلا كانت العربية قبل كده هتعمل حادسة واحنا راكبين عربية بيشوف الرجال قال يا ام هاشم يعني بيستغفب بها يعني فقلت له طيب هي ام هاشم - 01:01:31  
هتعمل لك حاجة؟ هي ام هاشم دي لا تملك شيئا لا لنفسها ولا لغيرها. قعدت اشرح له بالراحة. الرجل فعلا كان فاهم غلط. فاكر ان الناس دي لها تصرف في الكون. وبالتالي يا شباب الجهة - 01:01:41

الاولى لا تتتعجل في الحكم على هؤلاء الناس بالشرك والكفر. ولكن احكم على افعالهم افعالهم شرك بلا شك فيه فرق ما فييش تلازم بين الحكم على الفعل والفاعل فما يفعلونه هو شرك بلا شك وكثير منه بدعة. وكثير منه تحريف للقرآن. لكن لا تتتعجل في الحكم عليهم ولكن ارفق بهم - 01:01:51

وآآ يعني حاول ان تبين لهم الحق. يبقى الجهة الاولى هي جهة انهم يمكن ان يكون عندهم مانع فلا يحق لك ان تجزم بکفرهم لانه يمكن ان يكون عندهم مانع - 01:02:13

يمنع من الحكم كالخطأ والجهل الامر الثاني هو آآ دورنا تجاه هؤلاء. هل نحن نتعلم هذا لنحكم عليه ونتصور الواقع وانتهى الامر؟ لا. بل نتعلم ذلك لنكون سببا في هدايتهم وتعليمهم ودعوتهم. هذا هو المراد. والا فالانبياء لماذا جاءوا الى اقوامهم؟ هل جاءوا ليقولون لهم انتم - 01:02:23

مشاركون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لا انما جاءوا ليذلونهم ليدلولهم على الخير. واضح وينذرؤنهم الشر بالحجة والحكمة والموعظة الحسنة. وهكذا يا شباب. يبقى انا اريد منك ان تكون حكيمانا والا تتتعجل في الحكم على الناس. والنبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لأخيه يا كافر فقد باهها احدهما. واضح؟ وان شاء الله قريب - 01:02:46

سنقرأ في آآ موانع التكفير وضوابط الحكم بالتكفير ونبين ان آآ المسلم قد يقع في سور من الشرك وهو يجهل ويكون معذورا عند الله وان شاء الله سبأته تفصيل هذه المسائل. ولكن الى ان نأتي اليها لابد ان تفهم آآ لماذا نتعلم هذا العلم؟ نحن لا نتعلم حتى نخرج ونکفرون الناس ونحكم عليه - 01:03:09

واه نحتقرهم لا بل نتعلم لنتصور الشرع ونتصور الواقع حتى يكون عندنا اه علم وخبرة كيف ندعوا الناس وان نكون سببا في هدايتهم لان يهدى الله بك رجلا واحدا. خير لك من حمر النعم - 01:03:30

قبل ذلك حكى لكم اني كنت في دورة لشباب. وكان هؤلاء الشباب عندهم شيء من التكفير بغير حق. كانوا يتتعجلون في تكفير الناس. فكان رجل يؤدي في المسجد اول ما اذن هذا الرجل وجدت الشباب يقولون هذا الرجل كافر فقلت لهم كيف تکفرون هذا الرجل؟ وهو يعني يؤذن ويصلبي؟ قالوا لا - 01:03:46

ان هذا الرجل يفعل كذا وكذا عند الموالد ويدهب الى قبور الاولياء والصالحين. فقلت لهم هل فكرتم مرة ان تذهبوا اليه وتنتصحوه؟ كلهم قالوا اذا لم نفكر فحاولت ان احول طاقتهم بدل ما ان تكون طاقتهم في تكفير هذا الرجل - 01:04:06

ان تتحول الطاقة الى دعوة هذا الرجل. وبالفعل الحمد لله صار هؤلاء الشباب بدل ما هم يحكمون على الناس ويقاضون الناس صاروا دعاة لهؤلاء الناس وصاروا سببا في هداية كثير من الشباب وكثير من الناس الذين هم نشأوا في واقع جاهم. ربما رأوا شيئا او اماما او عالما في الاخ - 01:04:23

الازهر يذهب الى هذه القبور وينذر اليها ويذبح عندها ويصلب لها. ففعلوا مثله. اذا يا شباب نحن نتعلم هذا العلم لنكون سببا في هداية الناس لان نتعلم لنستطيل على الناس ونکبر عليهم ونحكم عليهم ونقاضيهم - 01:04:43  
والنبي صلى الله عليه وسلم قال لان يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. ومن دعا الى هدى كان له مثل اجر من دعاهم

لا ينقص ذلك من اجرهم شيئاً. اذا حينما نتصور هذا الواقع انما نتصوره لأخذ شحنة - 01:04:58

يعني حتى يعني يضايقنا هذا الامر ان ازاي يعني يكون الناس يعبدون غير الله فتحاول ان تكون سبباً في هدایتهم وتقليل الشركة طيب قال رحمة الله آآ يقصد احدهم في زيارة قبرهم قبر من يعظامه ما يقصد الحاج في الحج الى بيت الله. وما يقصد المصلى الذي يقصد مساجد الله فالحج والمصلى مسلم حنيفا - 01:05:15

متابع لصلة ابراهيم. قال تعالى قل اني هداني ربى الى صراط مستقيم دينا قياما ملة ابراهيم حنيفا. وما كان من المشركين قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. قال فالمسلم صلاته ونسكه لله. والمشرك يصلى لغير الله وينسك لغير الله ويدعو المخلوق ويستغث به ويضرع اليه - 01:05:44

كما يفعل بالخلق ويحج الى قبره كما يحج الى بيت الخالق. ويسمون ذلك نسكاً ويصفون كتاباً يسمونها مناسك حج المشاهد. يعني يبيّن هنا ابن تيمية ما يفعله كثير من الرافضة والشيعة والطريقية الصوفية يعني الذين يذهبون الى قبور المساجد ويصنون موالد يدعون فيها غير الله ويستغثون - 01:06:04

وطبعاً اللي شاف منكم الموالد دي يعني هيحكي بلاوي عنها يعني. ان هم هناك يعني يفعلون فواحش مش بس شرك. يفعلوها يكونوا هناك زنا وشرب مخدرات خمرة وكل شيء لا يرضي الله تجده هناك - 01:06:27

من اول الشرك والبدعة والسحر والناس السحر بقى الى السحر والدجل يعني يقول لو انت مسلا مراتك ما بتخلفش لو ابنك مسلا مريض لو انت فاشل في شغلك لو اي حاجة انا هافكه لك. يعني سحر ودجل - 01:06:42

كالوان ودعاء غير الله وفواحش وزنا. يعني في كثير من من الشباب اللي هم يعني صاروا معنا في الدروس بعد كده. بيلحفل بالله ان في هذا اليوم كان يرى بعينيه الفواحش تفعل الفاحشة الكبرى تفعل. فهذه الموالد لذلك تجد الحكومات - 01:06:58

تشجع على هذه الموالد وتدعوا لها ليه ؟ لأن هي نوع من المخدرات اللي بتلهي بها الشعوب. زي الكورة بالضبط كده ، زي مباريات الكورة. مباريات الصورة دي هي افيون الشعوب اللي بيضحكوا بها على الشعوب. عايزين يغلو سلعة معينة. عايز يداري فضيحة معينة هو عملها. آآ بيلهلي الناس بكرة واخبار رياضة وشوية قفل - 01:07:17

ويضحك عليهم بأفلام تتكلم عن الحروب وتعيشهم في وهم. بيقى الانسان مثلاً عايش في صندوق زبالة. وهو جايب له ان هو وعايش في حديقة جميلة. فهو يصدق بقى اللي مكتوب على الشاشة اللي مرسوم على الشاشة وما يصدق صندوق الزبالة اللي هو عايش فيه. يعني هو ده بالضبط اللي بيحصل. من اعظم - 01:07:37

مخدرات التي يروجها الحكم الظلمة هي الموالد وانشاء القبور على المساجد على القبور. واسغال الناس بهذه الامور والبدائية وآآ صنع المشاكل بين الناس اللي هم اهل العلم وبين هؤلاء الصوفية او الطرقيه من جهة او مباريات كرة القدم - 01:07:57

اخبار الرياضة واخبار المسلمين والافلام والهجمات ده كله ليه ؟ عشان يشغل الناس بالواقع الذي يعيشونه زي بالضبط ما انسان يترك مصالحه ويترك آآ الاهتمام بصحته وبيته وبدينه وبأولاده ويعيش على الانترنت ويعيش على المسلسلات والافلام هكذا بالضبط. يعني انسان - 01:08:19

ان ينفصل عن واقعه ويعيش في عالم افتراضي. فكذلك هذه الموالد انما يعيشون هذه الموالد لاجل ذلك طيب ابن تيمية هنا بقى سيدكلم الشباب عن صور يمكن انت تقرأها يعني احنا عندنا صفحات كثيرة جداً جداً - 01:08:42

آآ تكلم فيها وتوسيع تلت صفحات يتكلم فيها عن صور الشرك التي يفعلها هؤلاء آآ عند قبورهم مما اقتضى ان يشدد العالم في اتخاذ القبور مساجد او آآ ان تتخذ عيادة يذهب اليها حتى لو - 01:08:59

كان الشخص يدعو الله عند القبر فان ذلك ليس مشروع اليس مشروع ان تذهب الى قبر رجل من الصالحين فتتعمد ان تدعو الله عنده طيب احنا وصلنا الى هنا خذ لحد صفحة واحد وسبعين - 01:09:17

شف كده احنا خدنا وقت قد ايه طيب لست شوية عندنا ربع ساعة ان شاء الله او نصف ساعة آآ قال صفحة واحد وسبعين لا خلينا

نقرأ صفحة سبعين يا شباب لانه قال كلام جميل جدا قال والذين يؤمنون بالرسول صلى الله عليه وسلم اذا تبين لاحدهم حقيقة ما جاء به الرسول وتبين - 01:09:32

لأنه مشرك يعني لو تبين لهذا الشخص انه كان على شرك فانه يتوب الى الله ويجدد اسلامه فيسلم اسلاما يتوب فيه من هذا الشرك يعني ابن تيمية بأنه يدعو هؤلاء يقول لهم بعد ما بينت لكم ان ما تفعلونه هو شرك ومن اعظم الكبائر - 01:09:58  
ولا يحق لكم ابدا ان تفعلوا ذلك فضلا عن ان تقربوا بي الى الله فيجب عليكم ان تتبوا. وهكذا شاب يجب للانسان ان يفتح للناس ابواب الخير وان يكون عون - 01:10:15

لهم على التوبة والرجوع. والا يكون يعني شف الحديث اللي هو الرجل الذي قتل تسعه وتسعين نفسا. لما ذهب الى راهب جاهم. الراهب قال له وليس لك توبة فقتله لكن ذهب الى رجل عالم قال من يحول بينك وبين التوبة؟ وهذا هو الحق - 01:10:25  
اه قال ولم يكن في الصحابة والتابعين من يقصد زيارة اه اه لاجل هذا. لا قبر النبي صلى الله عليه وسلم ولا قبر غيره. ولا كان احد منهم بعد السلامي على النبي صلى الله عليه وسلم يقف يدعو لنفسه ولغيره. واضح يا شباب؟ يعني بيقول حتى يعني لو انت في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم واردت ان تسلم عليه - 01:10:42

يعني عند حجرته صلى الله عليه وسلم لا يحق لك ان تدعوه الله في هذا المكان ظنا منك ان هذا المكان هو يعني يرجى فيه الدعاء. كل هذا شباب غير مشروع - 01:11:02

ولو كان مشروعوا لحرص عليه الصحابة ولدوا اليه النبي صلى الله عليه وسلم الذي ما ترك خيرا الا دلنا عليه. فلما لم يدعونا اليه ولم يفعله الصحابة كان امر امرا منكرا بل كان يجر الى الشرك والى تعلق قلب الانسان بالنبي صلى الله عليه وسلم تعلقا غير مشروع - 01:11:14

قال قال بل ولا كانوا يطيلون القيام عنده للدعاء له. بل كما آآ كان ابن عمر يسلم وينصرف يقول السلام عليك يا رسول الله. السلام عليك ابا بكر. السلام عليك يا ابتي. يعني يا عمر يعني. ثم ينصرف. ولما حدث قوم يطيلون القيام يدعون للنبي صلى الله عليه وسلم - 01:11:32

انكر ذلك مالك وغيره من العلماء. وقالوا هذه هذه بذلة لم يفعلها السلف. ولن يصلح اخر هذه الامة الا الا ما اصلاح لن يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلاح اولها. يعني بيقولون لهم انتم تذهبون الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم تطيلون الوقوف عنده والدعاء - 01:11:50

دعاء عنده قال هذه الامور ليست صحيحة. الصحابة كانوا يمرون يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم ويمشون. واضح كده قال وكان الصحابة اذا ارادوا ان يدعوا ان يدعوا في المسجد واستقبلوا القبلة ودعوا الله في بيته - 01:12:10  
آآ لا يستقبل احدهم القبر ويدعوه. هذا وهم يدعون الله وحده. واما دعاء الرسول او طلب الحاجات منه فهذا لم تكن الصحابة تعرفه البتة ابدا ما فيش حاجة اسمها واحد صاحبي يدعى النبي صلى الله عليه وسلم. اذا كان صلب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم كلها هي ضد هذا الامر - 01:12:27

فكيف مفعول يفعلونه؟ قال وقد اصابهم ضرورات في الدين والدنيا مثل الجدب الذي اصابهم عاما رمادا وغيره ومثل الخوف الذي كان يصيبهم في قتال الكفار فيخافون ان ينتصر الكفار على المؤمنين. ومثل الذنوب التي يصيّبها من هم. ركز بقى كده. بيقول لك - 01:12:46

الصحابه حريصون على الخير وكانت تحصو لهم ملمات نوازل وشدائد ومصائب وحوادث ويدخلون في قتال مع الكفار ومع ذلك لم يذهب احد منهم قط الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم يستغث به او يدعو الله عنده او يشكوا عنده او نحو ذلك من الامور. فهذا من اعظم الادلة على ان - 01:13:06

الامور ليست مشروعه قال ولا يعرف عن احد من الصحابة انه طلب من النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته حاجة لا زوال الجدب ولا النصر على العدو ولا غفران الذنوب لا يطلب منه ولا يشكّيه اليه - 01:13:31

ولا يقول ادعوا الله لنا بل قد ثبت في الصحيح انهم عام الرماد لما اجدبوا استسقى عمر بالعباس يعني عام الرماده يعني كان عام شديد جدا في الجدب والفقر وانتشرت فيه امراض كثيرة. استسقى عمر بالعباس يعني اراد ان - 01:13:43

العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم اليهم يعني يدعوا للمسلمين استسقى به يعني استسقى بدعائه يعني وقال اللهم انا كنا آآ اذا اجدبنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا. آآ وانا نتوسل اليك بعم نبينا آآ فيسقوا - 01:14:03

يعني يعني الله سبحانه وتعالى يسقىم. طبعا الاستسقاء حرف الباء هنا معنى بالدعاء. وهذا سياتي شرحه ان شاء الله وبيان ان آآ انهم كانوا يستسقون بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم وليس بذاته او جاهه صلى الله عليه وسلم - 01:14:19  
قال وكانوا في حياتي اذا اجدوا توسلوا بنبيهم صلى الله عليه وسلم توسلوا بدعائه. وطلبوها منه ان يستسقى لهم كما في الصحيح عن ابن عمر قال ربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثم اليمامي عصمة للارامل - 01:14:34

آآ هذا الذي كان يتذكره ابن عمر رضي الله عنه هذا هو شعر آآ مشهور جدا عن ابي طالب اللي هي اللامية المشهورة مطلعها آآ يعني لمية مشهورة جدا حتى في بعض المحبين للشعر - 01:14:54

آآ له صفحة جميلة اللي هو فالح القطاع. له اشعار جميلة جدا كان سببا في ان احفظ كثيرا من الاشعار لحسن القائه يعني عنده تقريرا اكثرا من مية وخمسين قصيدة قالها بصوته وصوته جميل جدا. من ضمنها هذه القصيدة اللي هي لامية آآ ابي طالب. آآ لما - 01:15:11

كانوا في الشعب لما كانوا في الشعب وحبستهم قريش يعني فقال قصيدة جميلة جدا مطلعها لما رأيت القوم لابد فيهم وقد جاهرونا العداوة والاذى وقد طالعوا يعني آآ وقد طاوعوا امر العدو المزائل - 01:15:30

آآ يعني آآ قصيدة آآ جميلة جدا فيها معاني حسنة وان كان فيها معاني اخرى آآ ليست شرعية. لكن ابن عمر يقول انا لما كنت يعني لما كان يستسقى بالنبي صلى الله عليه وسلم كنت اتذكر هذا الشعر. هذا ليس معناه ان ابن عمر يقر - 01:15:48  
وهذا الشعر واضح ولكن كان يتذكر فمجرد هذا التذكر لا يدل على مشروعيته. طيب هذا الشعر فيه ايه وابيض؟ طبعا ابيض هي معطوفة على ماذا معطوفة على ما قبلها. لأن ابيض هنا مختلف هل هي ابيض او ابيض - 01:16:08

فهو آآ ابو طالب كان يمدح النبي صلى الله عليه وسلم بأنه ابيض ليس البياض اللي هو اللون وانما البياض عندهم على النقاء من العيوب او طلاقة الوجه او الصفات - 01:16:26

الحسنة. فقال وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثم اليمامي عصمة للارامل. ابيض طبعا دي يا شباب معطوفة على البيت الذي آآ قبله اللي هو وما ترك قوم لا اب لك سيدا - 01:16:36

آآ يحوط الزمار بين بكر بن وائل فهو معطوف على كلمة سيد. انا لا اريد ان اطيل في في التعليق على هذا الشعر فقط ابين لكم لماذا شكلناها ابيض يعني - 01:16:52

قال وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثم اليمامي السمال بمعنى العماد او الملجأ او الایه؟ او المعين يعني. ثم اليمامي عصمة للارامل. يعني بيبين ان هو آآ يعني يحوط آآ الارامل ويعصمهم ويدافع عنهم. من يريد تفاصيل هذا الشعر الشباب يجدوه في آآ فتح الباري عند الكلام على هذه - 01:17:02

على هذا البيت من الشعر آآ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ يستسقى على المنبر فما نزل حتى يجيش آآ له ميزاب. يعني على طول الله سبحانه وتعالى يسقىهم بعد دعاء النبي صلى الله عليه وسلم - 01:17:27

قال وفي الصحيحين عن انس قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادعوا الله آآ فادعوا الله فدعا رسول - 01:17:42

رسول الله صلى الله عليه وسلم فمطروا من جماعة الى جماعة فجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وانقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله - 01:17:54

وسلم اللهم على رؤوس الجبال والاكام والاوية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة من جياب الثوب يعني ان الرجل جاء يستسقي بالنبي صلى الله عليه وسلم معنى يستسقي به يعني يطلب منه ان يدعوه بالايه؟ بالمطر يعني - [01:18:04](#)  
فنزلت نزل المطر شديدا حتى ان البيوت نفسها ايه تأذت يعني. فبعد كده ذهب النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله يعني حصل مشاكل بسبب هذه المطرة. فالنبي صلى الله عليه وسلم دعا ان ينصرف - [01:18:21](#)

عنهم اداء المطر قال فكانوا في حياتي يتولون بدعائه ويستسقون به فلما مات توسلوا بدعاء العباس واستسقون به لكونه عمه طبعا تفصيل هذا التوسل يا شباب سياتي ان شاء الله مفصلا في كتاب - [01:18:32](#)

قاعدة جديدة في التوسل والوسيلة قال وكذلك الحديث الذي رواه الترمذى والنسائى وابن ماجة وغيرهم عن عثمان بن حنيف ان رجلا اعمى اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ادعوا الله - [01:18:48](#)

ان يرد علي بصري قال ان شئت دعوت وان شئت صبرت فهو خير وان شئت صبرت فهو خير لك. قال فادعوه فامروا ان يتوضأوا يصلي ركعتين ويدعوا بهذا الدعاء اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبيك محمد نبى الرحمة يا يا رسول الله يا محمد اني توجهت - [01:19:01](#)

بك الى ربى في حاجتي هذه لتقضى. اللهم فشفعه في. قال الترمذى حديث حسن صحيح قال فهذا طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعوه له ليرد الله عليه بصري. فامروا النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعوه هو ايضا ويسأل ان يقبل الله الله - [01:19:20](#)  
ان يقبل الله شفاعة نبيه فيه. قوله اتوجه اليك بنبيك اي شفاعة نبيك بدعائه. فكان الرسول صلى الله عليه فكان الرسول صلى الله عليه وسلم شافعا له وهو سائل قبول شفاعة الرسول. فهذا كان توسل الصحابة به في حياته صلى الله عليه وسلم. فلما مات توسلوا بدعاء - [01:19:38](#)

حاء غيره كدعاء العباس وكما استسقى معاوية بن يزيد بن الاسود الجرشي يعني يقول ابن تيمية رحمه الله يا شباب ان الصحابة كانوا يتولون بالنبي صلى الله عليه وسلم في حياته يعني يتولون بدعائه. يعني يتذذون دعاءه - [01:19:58](#)  
وسيلة في الامور المهمة الكبيرة مثل الجذب مثلا يتذذون دعاءه وسيلة. يعني ايه وسيلة؟ يعني ان يطلبوا منه الدعاء. يطلبوا منه ان يدعوه لهم. فهذا هو التوسل به في حياته. ان - [01:20:14](#)

دعاة لهم. واضح كده؟ كما في هذا الحديث اللي هو حديث المطر. او حديث الرجل الذي اه اراد ان يرد عليه بصري قال وبعد موته بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم خلاص يعني انتفأ هذه انتفأ هذه الصورة من من الوسيلة. فصاروا يتولون بدعاء - [01:20:29](#)

غيره من الصالحين يعني ان تذهب الى شخص تقول له ادعوا لي. يمكن ان تتوجه خيرا في شخص فتقول له ادعوا لي. وان كان ذلك ليس مستحبا آآ ان تطلب من انسان ان يدعوك الا ان كنت تقصد ان ينتفع هو ايضا من الدعاء - [01:20:48](#)  
يعني ليس من الكمال يا شباب ان تطلب من انسان آآ ان يدعوك الا اذا كنت تقصد ان ينتفع هو. يعني سؤال الناس بشكل عام هو ليس مستحبا. واضح؟ حتى لو طلبت منهم الدعاء الا ان كنت تتوبي ان يقول لهم الملك امين ولك بمثلك كما سياتي تفصيل هذا ان شاء الله - [01:21:05](#)

آآ قال ولم يكونوا في الاستسقاء وغيره بعد موته يقولون اللهم آآ اللهم انا نستشفع او نتوسل او نتوجه اه لانه لن يشفع لهم في ذلك. وانما يتول واه يستشفع يستشفع - [01:21:26](#)

ويتوجه به فيما كان شفيعا فيه ولا طلبو منه بعد موته ان يشفع لهن. يعني بيقول ان الصحابة رضي الله عنهم لم يكونوا يذهبون الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم ويقولون - [01:21:44](#)

اشفع لنا او آآ او ادعوا لنا كل هذا ليس مشروعنا. قال كما تفعله النصارى فيطلبون الشفاعة من الموتى الانبياء وغيرهم. فان الميت قد انقطع عنه التكليف ليس هو كالحي الذي يطلب منه ما هو - [01:21:54](#)

هو مأمور به من عبادة وطاعة ونفع الغير. فان الحي اذا طلب منه ان يعين غيره بدعاء او شفاعة او نفع او صدقة فقد طلب منه ما اه

01:22:07 - اه يأمره يه من الاحسان

فقد طلب منه ما يأمره الله به من الاحسان. والميت ليس مأمورا بشيء اهـ امر تكليف لانقطاع التكليف بالموت. بل هو بمنزلة اهل في الجنة والملائكة يفعل ما اريد منه. فما اراده الله منه حصل سواء يعني هو يتكلم هنا شاب عن خطأ ان تذهب الى شخص ميت وتقول ادعوا لي او 01:22:20

اشفع لي او استغفر لي. يبين ان هذا امر خطأ. امر منكر آ قال فما اراده الله منه حصل سواء طلب ذلك منه الحي او لم يطلبه. وما لم يرده منه لم يحصل فليس في سؤال الحي للميت فائنته - 01:22:40

للحى ولا للميت. يبقى دى خلاصة يا شباب اني لا يجوز ان تسائل ميتا او ان تطلب من انسان ميت نبيا او غيره. واضح كده يعني لا يصح ذلك قال بل فيه شرك بالميت وايذاء له. ايذاء له بل فان دعاءه دعاءه يؤذيه. وليس فيه فائدة الحى بل فيه ظلمه - [01:22:57](#)  
نفسه وشركه بربه واذاؤه للميت ففيه انواع الظلم الثلاثة. يعني ان تتوجه بسؤال او طلب من شخص ميت اى طلب. هذا فيه اذان له هو لا يملك اصلا فانت تؤذيه بذلك وفيه شرك لان الدعاء لا يكون الا لله. وفيه ظلم ايضا لنفسك لانك يعني آآ وضعت - [01:23:20](#)  
نفسك في غير موضعها السؤال والدعاء والاستغفار انما يكون لله طيب هيدخل هيرجع تاني لفكرة الزيارة اللي هو السفر لزيارة القبور  
وانه منهي عنه ومحرم. قال وهؤلاء الذين يزورون آآ زيارة اهل الشرك والبدع هم - [01:23:40](#)

والذين يسافرون الى قبورهم لذلك وهو حج لهم. والله سبحانه وتعالى يحرم ان يحج الى بيت غيره. ان يحج الى بيت غيره ولا يحج الى آآ ولا يحج الى جميع بيته. يعني حتى بيوت الله سبحانه وتعالى لا يصح ان تحج لها جميعا. انما تحج فقط الى البيت الحرام -

قال بل لا يسافر الا الى ثلاثة مساجد. والسفر الى المسجد الحرام للحج واجب. هو كاتب هنا ايه؟ والى كل واحد من الثلاثة ايضاً هذه زيادة منه خطأ يعني المحقق يزيد كثيراً كلامات من نفسه وهي زيادات خطأ - [01:24:16](#)   
كلمة والى كاتب والى كل واحد. لا كلمة الى هنا خطأ قال كل واحد من الثلاثة سفر الى بيت الله الذي بناه نبي من انبيائه. لعبادته ودعائه. يعني بيقول كل بيت من - [01:24:35](#)

البيوت اللي هو المسجد الحرام والمسجد الأقصى والمسجد النبوى. هو سفر الى اه مسجد من المساجد التي بناها نبى من الانبياء.  
طبعا كلمة تقيلة اللي زودها المحقق كلمة غلط. وتدل ان هو ما فيش ما فهمش الكلام. غفر الله له - 01:24:50  
او يعني لان ابن تيمية يريد يقول ايه ؟ لم يقصد والى كل واحد من الثلاثة. يعني هو الجملة بتقول ايه يا شباب ؟ والسفر الى مسجد  
الحرمين للحج واجب. فالراجل افتكر ايه ؟ والى كل واحد من الثلاثة. يعني كمان السفر الى - 01:25:06

كل واحد من الثلاثة واجب. طبعاً غلط. هو كده يعني المعنى ده غلط تماماً من جهتين. الجهة الاولى ان ليس السفر الى المسجد النبوى ولا المسجد الاقصى واجب اصلاً. واضح ده مستحب؟ الامر الثاني ان هو كان اتكلم عن المسجد الحرام. فازاي بعد كده هيقول والى المساجد الثلاثة - 01:25:28

والمسجد الحرام من ضمن المساجد الثلاثة. لأنما يؤسس ابن تيمية كلاما جديدا يقول كل واحد من من الثلاثة يعني من المساجد الثلاثة سفر الى بيت الله الذي بناه نبي من أنبيائه لعبادته. فكلمة والى دى غلط - 01:25:49

قال فهؤلاء اذا زاروا القبور هذه الزيارة المحرمة فهم منهيون عن ذلك اه من القرب والبعد. يعني سواء بقى كان المسجد اللي اللي عليه القبر ده او اللي فيه القبر ده في قريتك فانت منهيون عن الذهاب اليه او كان آآ - 01:26:07

اه يعني بعيدا عنك فلا تشد الرجال اليه قال واما الذين يزورون زيارة زياره شرعية للسلام على اهلها والدعاء لهم. فهذا هو الذي يفرق فيه بين القريب والبعيد بمحل البحث يا شباب - 01:26:27

حيثما نتكلم عن قريب وبعيد نتكلم عن الزيارة الشرعية ان واحد يزور اه قبر اخيه قبر ابيه قبر امه قبر صديق له. اه فهذا يعني يدعوه هو اي او يستغفر له او آآ يستأنس به. واضح؟ لكن آآ فهذا هو الذي نقول فيه قريب وبعيد. انما اللي بيزيور زيارة -

فغير شرعية يدعو غير الله او يستغيث بغير الله فهذا يحرم حتى لو كان جنب بيته سواء سافر له او كان قريبا منه قالوا اما الذين يزورونا احنا في صفحة خمسة وسبعين يا شباب. واما الذين يزورون زيارة شرعية للسلام على اهلها والدعاء لهم. فهذا هو الذي يفرق فيه بين القريب والبعيد - 01:27:05

وهذا قليل جدا ان يقصد بالسفر مجرد السلام والدعاء للميت. يعني نادر جدا ان واحد يقول انا هسافر مخصوص عشان ادعو للميت اللي هو مدفون بيبني وبينه مسلا ميتين كيلو او تلتميت كيلو لا ادع له في مكانك لا تحتاج ان تساور - 01:27:24  
قال وقد يأتي الرجل القبر محبة وشوقا لا لقصد السلام ولا دعاء الله. ولا لقصد دعائه. فهذا يقال له اذا صليت وسلمت حيث كنت ووصل صلاتك وسلمك. وكان ذلك افع لك عند الله واحد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه يحب من يصلي عليه وسلم عليه. ويسأله الله - 01:27:39

فله الوسيلة وهو لا يحب من يخالف امره ويفعل ما نها عنه ويتخذ قبره عيده ويصافر اليه كما يصافر الى بيوت الله الثلاثة ويطلب منها آآ يطلب من الله ويؤذيه بسؤاله ورفع صوته. بيقول ايه بقى - 01:27:59  
بيقول ممك شخص يقول والله انا مشتاق للنبي صلى الله عليه وسلم فلذلك ساسافر له. فابن تيمية بيقول لك هذا الشوق منك حسن جميل. ان انسان يحب النبي صلى الله عليه وسلم زي ما شخص يا شباب مثلا في المولد النبوى يطلع يعمل حفلة - 01:28:14  
او يوزع على الناس حلويات وكده لا يصح ان ننكر اصل المحبة. هذا يعظم فيه ويثنى عليه به. ان انسان يحب النبي صلى الله عليه وسلم ويشتاق اليه. لكن نوجهه للمحبة - 01:28:29

الصحيحة واضح كده؟ آآ هو بيقول لك انت اذا كنت تحب النبي صلى الله عليه وسلم اكتر من الصلاة والسلام عليه وادعوه له بالوسيلة واتبعه في امره لا تتتكلف ان تساور الى قبره فتفعل ما نها عنه. لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تشذ الرحال الا الى المساجد الثلاثة - 01:28:42

واضح كده؟ والنبي صلى الله عليه وسلم يكره ويبغض ان يتخذ قبره عيده او يشرك بالنبي صلى الله عليه وسلم في العبادة آآ وانت تؤذيه بسؤاله ما لا يطلب الا من الله. فهمنا كده؟ قال بل لو كان حيا مأمورا بان يعطي السائل لكان - 01:29:03  
ان من لا يسأله احب اليه ولكن سؤاله منهيا عنه. يعني لو كان النبي صلى الله عليه وسلم حي تصور بقى لو النبي صلى الله عليه وسلم حي. فالنبي صلى الله عليه وسلم احب اليه من لا - 01:29:23  
تسائله من يسأله قال الا لاجل الضرورة. يعني ممك تسأله لشيء ضرورة. انما في في الامور العامة اه النبي صلى الله عليه وسلم يحب من لا يسأله اكتر. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم احب اليه من لا - 01:29:33

ان احدهم لا يسألني المسألة فاعطيه اياها فيتاوطها نارا. قالوا يا رسول الله فلم تعطهم؟ قال يأبون الا يا يسألوني ويأبى الله لي البخل. يعني طب آآ طب انت ليه بقى يعني في ناس بيلحو على النبي صلى الله عليه وسلم ويؤذوه بكثرة السؤال. وهذا يعني - 01:29:46

يعني حصل في بعض الغنائم عند بعض الغنائم ان الناس شدوا ثياب النبي صلى الله عليه وسلم من كتر ما طلبو منه ومن كتر ما سأله. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يتأنى من ذلك - 01:30:06  
فقالوا له طب انت ليه بتديهم؟ ما دمت انت ما دام هو هيتفقطها نارا يعني هتبقي مشكلة عليه وممك يأثم بها. قال لأن الله سبحانه وتعالى يأبى لي البخل. يعني اذا سئلت اعطيت - 01:30:16

واضح الشباب وده يفرق بين يعني شف ربنا بيقول اما السائل فلا تنهر فهذا امر المسؤول بالا ينهر لكن كمان في نهي ان تسأل الناس اصلا واضح كما ان الشخص منهي عن عن الظلم والمظلوم يستحب له العفو هذه جهة وهذه جهة اخرى - 01:30:26  
فدي في انفكاك في الجهة يا شباب مسلا النذر مكروه. لكن الوفاء به واجب. المعصية محرمة لكن التوبة منها واجبة. وهذا شيء وهذا شيء قال وقال من سألنا اعطيه من لا يسألنا احب اليها من سألنا. هذا وهو مكلف في حياته قد قيل له اما السائلة - 01:30:49  
فلا تتعن يعني اشوف النبي صلى الله عليه وسلم مع ان هو يعني في حياته يمكن ان يعطيك انت يعني آآ لا يستحب لك ان تسأله. فما

بالك بعد موته - 01:31:09

كيف تذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم وتسأله وتقول له استغفر لي آآ اشفع لي. هذا يؤذني النبي صلى الله عليه وسلم. وانما تسأل الله تقول شفع يا رب في - 01:31:20

صلى الله عليه وسلم ها فتجعل سؤالك لله. قال وما بعد موته صلى الله عليه وسلم فليس هو مكلفا ولا مأمورا بما كان مأمورا به في الدنيا من اعطاء السائل وتأمين الامراء وامر الناس ونهيهم. بل قد بلغ رسالة - 01:31:30

تتؤدي الامانة ونصح الامة وجاحد في الله حق جهاده وعبد الله حتى اتاه اليقين اليقين من ربه. ونحن علينا ان نطيعه فبطاعته تناول سعادة الدنيا والآخرة كذا وصلنا اظن كده احنا عديننا الوقت. طيب خلينا نقف هنا يا شباب كان نفسي النهاردة نقف عند صفحة مائة وخمسة. لكن لان بعض انا اشعر ان بعض الشباب اللي بيحضروا معنا - 01:31:45

ربما يكون الكلام جديدا عليهم فلذلك يحتاجون تفصيلا. جزاكم الله خيرا ان شاء الله نكمل غدا في الكتاب جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم واحسن الله اليكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:32:06